حوليات آداب عين شمس المجلد ٤٥ (عدد يوليو – سبتمبر ٢٠١٧)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)
جامعة عين شمس
كلية الآداب

دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة التحديات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة

صبا حسن عبد علي*
ابتسام هادي كاظم**

مركز التعليم المستمر /جامعة بغداد
كلية الهندسة الخوارزمي / جامعة بغداد

المستخلص

اعترافاً بحقوق الافراد من ذوي الاحتياجات الخاصة ، وإيماناً بطاقاتهم وقدراتهم المحددة ، كان للخدمة الاجتماعية الدور البارز في هذا المجال لتكريسها بالقوانين والمبادئ التي تعترف بحق الفرد المعاق وتساعده على التكيّف والاندماج مع البيئة المحيطة به ليصبح على قدم المساواة مع الافراد العاديين . وتتضمن الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة عدة اهداف منها (الهدف العلاجي ، الهدف الوقائي ، الهدف الانمائي).

ويقصد بالخدمة الاجتماعية للأشخاص ذوى الإعاقة "تقديم الخدمات الاجتماعية والنفسية والطبية والتعليمية والمهنية التي يلزم توفيرها للشخص ذوى الإعاقة وأسرته لتمكينه من التغلب على الآثار التي تخلفت عن عجزه"

ان الاعاقة تعني نقص في القدرات العقلية والجسدية والنفسية والاجتماعية سواء ظاهرة أو غير ظاهرة مع التفاوت في الدرجات فالإنسان المعاق ينمو أقل من الإنسان العادي ويواجهه صعوبة فى تعلم المهارات في مجال أعاقته وفى التكيف والاندماج وكل معاق لدية القدرة فى تنمية قدرته فى مجال أعاقته بالتعلم وتشجيع المجتمع واستغلال ما لديهم من قدرات مهما كانت محدودة حتى يكونوا دعامة إنتاج لا عالة على الآخرين.

هدف البحث الحالي التعرف على دور الخدمة الاجتماعية في رعاية ذوي الفئات الخاصة ، وذلك من خلال الاعتماد على المنهج الوصفي.

تالف مجتمع البحث من مجموعة من الاخصائيين الاجتماعيين التابعين لوزارة الشؤون الاجتماعية في محافظة بغداد والبالغ عددهم (٣٨٠)، اما عينة البحث فتالفت من (١٥٠) اخصائي اجتماعي ، بواقع (٧٥) اخصائي من الذكور، و (٧٥) اخصائي من الاناث كما قامت الباحثتان ببناء اداة للتعرف على مستوى الدور الذي تقوم به الخدمة الاجتماعية نحو الفئات الخاصة .

وقد عرضت الباحثتان فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء بلغ عددهم (١٢) خبيرا ، كما استخرج معاملات الصدق والثبات له ، وعند تطبيق فقرات المقياس على عينة البحث ، وادخال البيانات في منظومة التحليل الاحصائي ، اظهرت النتائج بان مستوى دور مهنة الخدمة الاجتماعية في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة كانت في الحد الطبيعي ، ووفقا لتلك النتيجة ، قدمت الباحثتان مجموعة من التوصيات والمقترحات .

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب - جامعة عين شمس ٢٠١٧.

الاطار العام للبحث

اولا – مشكلة البحث :

لا شك بان جميع البشر لا يختلفون بأن الإنسان يعد اساس رأس مال المجتمع ومصدر قوته وعزته من خلال ما يمتلكه من إمكانات وطاقات وقدرات عديدة التي تساعده على التفاعل والاندماج ، والمساهمة في قضايا المجتمع ، وما له من دور بارز في عملية البناء والتغيير والتجديد . وتبرز أهمية هذا الإنسان وتنميته بالمقدار الذي يمتلكه من الوعي، وإدراك ، ومرونة ، وجدية ، واهتمام ، ومهارات ، وقدرات ، وغيرها... فهذه السمات والخصائص تحدد مقدار الاستجابة للمتغيرات المادية وفي النجاح وتحقيق الأهداف التي تؤدي الى التقدم والنمو والازدهار (مصطفى ، ٢٠١١ : ٥٠٢) .

و تعد الإعاقة من أقدم المشكلات التي عرفت في المجتمعات الإنسانية والتي بدا الانتباه البها من قبل دول الغرب في القرن التاسع عشر ، ولقد تزايد الاهتمام الدولي بذوى الاحتياجات الخاصة في العقود الأخيرة من القرن العشرين بشكل كبير وباتت المشاكل التي يواجهونها في ممارسة حياتهم الاعتيادية محور اهتمام كثير من المنظمات والجمعيات الدولية التي نادت بأن على الدولة اتخاذ التدابير اللازمة لمساعدتهم وتأهيلهم ليعتمدوا على أنفسهم من خلال العاملين في الخدمة الاجتماعية (متريوس ، ٢٠١٢ : ٩) .

وتعد مشكلة الاعاقة من المشكلات ذات الابعاد المتعددة في مختلف البلدان العربية والغربية ، اذ لا تقتصر اثارها على الفرد المعاق فقط ، بل تمتد لتشغل الاسرة والمجتمع ، باعتباره طاقة حيوية مفقودة ، كما تختلف هذه الاثار بحسب نوع الاعاقة ودرجتها ، فكلما اشتدت درجة الاعاقة ، زادت معوقات الاندماج الاجتماعي ، بالاضافة الى الاثار الاقتصادية والاجتماعية العديدة المترتبة عليها (فراج ، ٢٠٠٢ : ٢).

لهذا يعمل العديد من الاخصائيين الاجتماعيين في مختلف المؤسسات سواء العامة او الخاصة المتعلقة بامور ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال اسهامهم الفعال في ثلاث جوانب وهي (التعامل مع المعاقين من منظور شامل في المجتمع ككل ، والعمل مع الهيئات والمنظمات والجماعات المساندة والداعمة لذوي الاحتياجات الخاصة ، وتقديم الخدمات لاسر الافراد ذوي الاحتياجات الخاصة (الزيود ، ٢٠٠٦ : ٢).

فالإنسان المعاق ينمو أقل من الإنسان العادي ويواجهه صعوبة فى تعلم المهارات في مجال أعاقته وفى التكيف والاندماج وكل معاق لدية القدرة فى تنمية قدرته فى مجال أعاقته بالتعلم وتشجيع المجتمع واستغلال ما لديهم من قدرات مهما كانت محدودة حتى يكونوا دعامة إنتاج لا عالة على الآخرين (ابو العزائم ، ٢٠٠٥ : ٧)

وهنا ياتي دور الخدمة الاجتماعية كمهنة لتخذ على عاتقها الجزء الأكبر من مسؤوليتها في إعداده وتوجيه بما لديها من قدرات علمية ومهنية يمارسها اختصاصيون اجتماعيون مدربون ومعدون لهذا الغرض ومتخصصون فيه . حيث ان عملية إعداد الفئات الخاصة ليست عملية سهلة بل هي عملية صعبة تحتاج الى الكثير من الجهد والوقت لتحقيق اهدافها المرجوة في تاهيل المعاقين ، وقد حددت الخدمة الاجتماعية أهدافا وقائية وعلاجية وإنمائية من خلال التدخل المهني لتحسين الأداء الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة والوصول بهم الى أفضل مستوى للتكيف وتحسين ظروف الحياة ولذلك يصبح لهذه الفئة دور بالغ الأهمية في الإسهام في إعداد أبناء المجتمع والتخطيط السليم لبرامج رعاية المعوقين بما يتناسب مع ظروف المجتمع وأهدافه . لهذا فان للخدمة الاجتماعية دور هام في مجال رعاية هذه الفئة من حيث إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية وكذلك

القيام ببرامج التأهيل الاجتماعي الملائمة للمساهمة في الحد من الإعاقة التي يمكن أن تواجه هذه الفئة في حياة الإنسان وذلك يرجع لما تتميز به الخدمة الاجتماعية من فلسفة ومبادئ ومهارات مهنية يمكن استخدامها في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة مما يؤدي للحد من الإعاقة (مرسي ، ٢٠١٣ : مصدر انترنت) .

وبناء على ذلك ، تتحدد مشكلة البحث بالتساؤل الاتي :-

- **ما دور للخدمة الاجتماعية في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.**

ثانيا – اهمية البحث والحاجة اليه :

تلعب الخدمة الاجتماعية دورا هاما وبارزا في النهوض بالمجتمع الإنساني عن طريق حل الكثير من المشكلات الاجتماعية والتخفيف من حدة الازمات . كما يتضح أهمية هذا الدور كلما اتسع نطاق المجتمع وتعرض لمختلف التغيرات الاجتماعية ، وتبعا لتطور المجتمع وتعدد مظاهر النشاط الإنساني فيه ، فقد برزت أهمية الخدمة الاجتماعية ر وبالتالي تعددت ميادينها على ساحل مجالات الحياة المختلفة (عبد الحميد ، ٢٠١٠ : مصدر انترنت).

وتصل الخدمة الاجتماعية بجذورها الى المبادئ الانسانية والديمقراطية ، المتمثلة بتلبية احتياجات الانسان مهما كان سليما او معاقا ، وتنمية قدراته وموارده اللذان يشكلان محور الخدمة الاجتماعية منذ نشاته ، لهذا فان الخدمة الاجتماعية تستهدف احداث تغييرات اجتماعية في المجتمع بصورة عامة ، والافراد ذوي الاحتياجات الخاصة بصورة خاصة ، وذلك لان مهنة الخدمة الاجتماعية تعد مهنة مكرسة للخدمات التي تحقق رفاهية الانسان وخدمته ليحصل على حقوقه في الحياة والمتمثلة بتلبية احتياجاته النفسية والاجتماعية والتعليمية والمهنية (عبد الحميد ، ٢٠١٠ : ٣).

ولقد أصبحت الخدمة الاجتماعية في المجتمعات العربية مؤهلة في الوقت الحاضر أكثر منه في أي وقت مضى، لأنها باتت الدعامة الأساسية للمساعدة المبكرة التي تتطلبها أي جهود تنموية توجه إلى الإنسان ومن أجل الإنسان، وخاصة أن ممارسة هذه المهنة لا تشكل في جوهرها ظاهرة جديدة طارئة على المجتمعات العربية التي عرفتها في وقت مبكر ، وذلك من خلال أشكال وأنماط اجتماعية عديدة اقتضتها ظروف ومتطلبات الحياة اليومية البسيطة في الماضي، وفرضتها معاناة مواجهة قسوة البيئة الطبيعية آنذاك، فكان التكاتف والتكافل الاجتماعي الذي دعت إليه قيم ومبادئ وتعاليم الدين الإسلامي وما رسخته القيم العربية الأصيلة ، والتي أصبحت إطارا اجتماعيا يتشكل من خلاله نسيج من الأعراف والتقاليد والعادات الاجتماعية (حمدان ، ٢٠١٢ : ٤).

ان الاعاقة عادة ما تؤدي الى الشعور بالوحدة النفسية والتي تتراوح ما بين الانزواء، الانعزال ، الاغتراب – عدم تكوين صداقات ، الإحساس بالدونية والنقص، وعدم الثقة – عدم النضج الاجتماعي وتكوين علاقات اجتماعية ، سوء التوافق الانفعالي ، عدم تكوين صورة جيدة عن الذات افتقاره للعديد من المهارات الاجتماعية ، كل هذا يؤدى إلى الاصابة بالاضطرابات الانفعالية والعصابية (الانشاصي، ٢٠١١ : مصدر انترنت).

ولا شك في ان الاعاقة توهن من قدرة صاحبها ، وتجعله في امس الحاجة الى عون خارجي ، اذ ان القصور البدني يحدث تغييرا كبيرا في حياة الفرد النفسية ، ومن اوضح التغييرات عدم الشعور بالامن في الكثير من المواقف ، فالمصاب بالاعاقة يعاني الحرمان من مزايا استخدام مرافق الحياة اليومية التي انشات اساسا لذوي البدن السليم كوسائل

المواصلات ، وادوات العمل وغيرها ، كما ان المجتمع يسبب للمعوق القلق والاضطراب بسبب ردود افعال الناس المتناقضة نحوه (الطائي، ٢٠٠٣: ١٩) .

لذا فان هدف الرئيسي للخدمة الاجتماعية يكون بتنمية المجتمعات وذلك عن طريق البحث عن القوى والعوامل المختلفة التي تحول دون النمو والتقدم الاجتماعي مثل الاصابة بالاعاقة التي تخرج من نطاق قدرة الأفراد الذين يعانون منها والتي تعمل على شقائهم ، كما تبحث عن أسباب العوائق التي تقف امامهم من اجل التصدي لها ومكافحتها واختيار أنسب الوسائل الفعالة في المجتمع للقضاء عليها او التقليل من أثارها والأضرار التي تنتج عنها إلى ادني حد ممكن (رياح ، ٢٠٠٧ : مصدر انترنت) .

لذا تعد مهنة الخدمة الاجتماعية أحد أهم المهن الجديرة بالبحث والاهتمام اذ إنها تعمل على تنمية مختلف الجوانب الوجود الاجتماعي الذي يحتاج إليها الفرد المعاق للحماية والوقاية والعلاج من بعض ظواهر اللامبالاة وافتقاد الهوية وعدم تحمل المسؤولية والكثير من المظاهر السلبية التي تعوق عملية نموه وتفاعله مع الاخرين ، فمهنة الخدمة الاجتماعية ضرورة اجتماعية بقدر ما هي ضرورة فردية فهي حاجة اجتماعية؛ لأن المجتمع بجميع طوائفه وفئاته في حاجة إلى الفرد يساعده اجتماعيًا. ويعد تحمل المسؤولية من أهم الصفات الاجتماعية التي لا يمكن تنميتها إلا عن طريق الممارسة ، لذا يتطلب الأمر من الاختصاصي الاجتماعي أن ينبه المجتمع ويبصره بما عليه من واجبات، وأن يكون العمل مبنيًا على أساس الأخذ والعطاء بين من يعيشون في المجتمع، وعلى الاختصاصي الاجتماعي أن يعي تمامًا أن الأفراد مسؤولون مسؤولية اجتماعية نحو أنفسهم ونحو المجتمع والوطن، وعلى الأخصائي الاجتماعي أن يساعد الأفراد على ممارسة الأنشطة المختلفة في ضوء هذا المفهوم (خلف ، ٢٠١٤ : ١١).

ومن خلال ما تقدم ، يمكن ابراز اهمية البحث بالنقاط الاتية :-

١- القاء الضوء على دور الاخصائي الاجتماعي باعتباره الوسيلة الاساسية في تقديم الرعاية للافراد ذوي الاحتياجات الخاصة .

٢- تزويد الاخصائيين الاجتماعيين بالمؤشرات عن مدى مستوى الرعاية الاجتماعية للافراد ذوي الاحتياجات الخاصة في الع العراق .

٣- رصد الصعوبات والعراقيل التي تعترض نشاط مهنة الخدمة الاجتماعية في تعاملها مع الافراد ذوي الاحتياجات الخاصة .

٤- وياتي البحث الحالي ، محاولة متواضعة من الباحثتين ، لسد النقص العلمي الحاصل في المكتبات العربية بصورة عامة ، ومكتباتنا العرافية بصورة خاصة ، والتي تعاني من نقص من تلك المواضيع .

ثالثا – هدف البحث :

التعرف مستوى دور الخدمة الاجتماعية في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.

ومن اجل التاكد من نتيجة الهدف البحث الحالي ، لجات الباحثتان لاستخراج الهدفين الفرعيين الاتيين :-

ا- ما مستوى الرضا النفسي لدى الاخصائي الاجتماعي في العمل مع الافراد من ذوي الاحتياجات الخاصة .

ب- ما مستوى الرضا المهني لدى الاخصائي الاجتماعي في العمل مع الافراد من ذوي الاحتياجات الخاصة .

رابعا – حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بـ : –

ا- الحدود البشرية :- حميع الاخصائيين الاجتماعيين العاملين في وزارة الشؤون الاجتماعية .

ب- الحدود المكانية :- وزارة الشؤون الاجتماعية في بغداد .

ج- الحدود المكانية :- للعام (٢٠١٥ – ٢٠١٦) .

خامسا – تحديد المصطلحات :

١- الدور Role :-

ا- عرفه (ثابت ، ١٩٩٩) :-

أداة لتقسيم العمل الاجتماعي من اجل تحقيق التكامل وإنجاز الأهداف المجتمعية، سواء كانت اقتصادية أو ثقافية أو سياسية أو غيرها، في إطار هامش من حرية التفاعل الإرادي للإنسان وذاتيته، وفقا للنمط الاجتماعي السائد ونوع العلاقات بين الأفراد والمؤسسات (ثابت ، ١٩٩٩ : ٩) .

ب- عرفه (عويس ، ٢٠٠٥) :-

جملة المهام والواجبات والحقوق وكذا السلوك المرتقب من الفرد أو المنظمة في موقع اجتماعي معين (عويس ، ٢٠٠٥ : ٢٠) .

وتتبنى الباحثتان تعريف (ثابت ، ١٩٩٩) كتعريفا نظريا لبحثهما .

اما التعريف الاجرائي للدور ، فيعرف بانه الدرجة الكلية التي سيحصل عليها الاخصائي الاجتماعي على مقياس الدور الاجتماعي .

٢- الخدمة الاجتماعية Social Service :-

ا- عرفها (غرايبة ، ٢٠٠٤) :-

انها فن قائم بذاته ، يعمل على ايصال الموارد المختلفة الى الافراد والجماعات والمجتمع لسد حاجات تلك الشرائح (غرابية ، ٢٠٠٤ : ١٦) .

ب- عرفها (سرحان ، ٢٠٠٦) :-

عبارة عن انشطة مهنية لمساعدة الافراد والجماعات والمجتمعات لتنمية قدراتهم وامكانياتهم لاداء وظائف اجتماعية ، وتحسين الاوضاع الاجتماعية لتحقيق اهدافهم (سرحان ، ٢٠٠٦ : ٨٥) .

وتتبنى الباحثتان تعريف (سرحان ، ٢٠٠٦) كتعريفا نظريا لبحثهما.

٣- ذوي الاحتياجات الخاصة Special Needs :-

ا- عرفهم (ابو حلاوة ،٢٠٠٤) :-

هم افرادا فقدوا حاسة او عضو او قدرة او مهارة او اكثر ، تجعلهم عاجزين بشكل مستمر عن القدرة على الانجاز الناجح وتحقيق الذات واشباع الحاجات بصورة استقلالية ، فلا يستطيعون اعالة انفسهم ، او ان يحيوا حياة كريمة دون رعاية ومساعدة الاخرين (ابو حلاوة ، ٢٠٠٤ : ٣) .

ب- عرفهم (القريطي ، ٢٠٠٥) :-

انهم اولئك الافراد الذين ينحرفون عن المستوى العادي او المتوسط في خاصية من الخصائص ، او في جانب ما – او اكثر – من الجوانب الشخصية ، الى الدرجة التي تحتم احتياجهم الى خدمات خاصة ، تختلف عما يقدم الى اقرانهم العاديين ، وذلك لمساعدتهم

على تحقيق اقصى ما يمكنهم بلوغه من النمو والتوافق (القريطي، ٢٠٠٥: ٢٥).
وتتبنى الباحثتان تعريف (ابو حلاوة ، ٢٠٠٤) كتعريفا نظريا لبحثهما .

الاطار العام للبحث

اولا –الخدمة الاجتماعية فى مجال الاعاقة :

تعتمد مهنة الخدمة الاجتماعية على معلومات أو معارف علمية عند تقديم الخدمات الى ذوي الاحتياجات الخاصة ، هذا بالاضافة الى وجود كوادر متخصصة من العاملين مع تلك الفئة التي تمتلك مهارت خاصة بالاعتماد على أساليب ومبادئ الخدمة الاجتماعية . كما وان هذه المهنة تحتاج إلى خبرة كبيرة في معرفة سلوك وحاجات المعاقين لتلك الخدمات وكذلك الى معرفة كيفية اكتساب المهارات الفنية الدقيقة للعمل في مهنة الاخدمة الاجتماعية . وعلى الرغم من أن هذه المهنة قد نشأت حين بدأ الناس يشعرون بالحاجة الى رعاية غيرهم من الناس ممن لديهم عجز في احد اعضاء جسمهم ، فأن" ملامح التطور برزت بشكل واضح كمهنة في القرن العشرين عندما اتسعت أدوارها لتضم شرائح من العاجزين من خلال ما تقدمه لهم من مساعدات في مجالات الإحسان ومساعدات وإنشاء الجمعيات الخيرية "(غباري ، ١٩٨٢ : ١٦) .

وتعتمد الخدمة الاجتماعية في أداء وظيفتها على المهن الأخرى في بعض علومها وأساليبها ووسائلها فهي تستفيد من أبحاث علم النفس في التعرف على طبيعة التكوين والسلوك الإنساني ودوافعه ،وتستفيد من علم الاجتماع في أدراك المظاهر والمشكلات الاجتماعية فتعالجها . كما تعتمد على الصحة في دراسة الأمراض والخدمات الصحية التي ترتبط بالاحتياجات الاجتماعية فضلاً عن انها تستفيد من التشريعات والقوانين المختلفة فيما تحتاجه منها لتنظيم الرعاية الاجتماعية " (فهمي ، ٢٠٠١ : ١٥) .

وتعمل الخدمة الاجتماعية على بث روح التغيير الاجتماعي لهذه الفئة ، والعمل على حل المشكلات الناجمة عن العلاقات الانسانية ، وبخلاف ذلك تهدف لتمكين وتحرير ذوي الاحتياجات الخاصة من اعاقتهم ، من خلال تعزيز قدراتهم وارادتهم ، والتدخل المبكر لحالات العوق لجعل المعاق على استعداد دائم للتفاعل بينه وبين بيئته المحيطة به (عبد الحميد ، ٢٠١٠ : ٦) .

كما تهتم الخدمة الاجتماعية بطرقها المتعددة بالعمل مع هؤلاء الفئات من الافراد ، بهدف توفير فرص النمو المختلفة التي يمكن ان يكتسبوا من خلالها الخصائص الاجتماعية التي تساعد على تحقيق التغيير الاجتماعي المرغوب في المجتمعات التي ينتمون اليها ، لذا فان الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بطرقها المختلفة ترتكز على كل العمليات والمهارات ، اذ ان تلك المهارات تبرز من خلال الاداء الناتج من استيعاب الاخصائي الاجتماعي للمعرف العملية وقدراته على استخدام احدى طرق مهنة الخدمة الاجتماعية (العجلاني ، ٢٠٠٥ : ٣) .

ثانيا – دور الخدمة الاجتماعية في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة :

يتحدد دور مهنة الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع الافراد ذوي الاحتياجات الخاصة ، ولا سيما بداية بالأسباب التي أدت إلى الإعاقة ، من خلال عوارضها وآثارها، كما يتحدد بمعرفة مدى إمكانية التأهيل المعاق وقدرته على الدمج بالتعاون مع الأهل، والطبيب المختص وفريق العمل المؤلف من معالج فيزيائي ، ومعالج مهني ، ويتضح ذلك من خلال الاتي :-

١- ان يتعرف الأخصائي الاجتماعي على وضع الفرد المعاق في الأسرة ، من حيث الجانب النفسي الاجتماعي ، وأحوال الأسرة الاقتصادية ، وذلك لتحقيق عملية الدمج .

٢- ان يهيا الأخصائي الاجتماعي الفرد المعاق منذ صغره للدخول إلى المدرسة، وذلك من خلال دعوة الاسرة في بداية العام الدراسي باصطحاب طفلهم المعوّق لزيارة المدرسة بهدف التعرف على الصف والمعلمات والاختلاط مع الأطفال العاديين في الملعب ليكون فكرة إيجابية عن وضعه المستقبلي في حالة دخوله إلى المدرسة.

٣- ان يعطي الأخصائي الاجتماعي للفرد المعاق معلومات عن الصعوبات التي ستواجهه خلال مراحل حياته ، مثلاً، عدم قدرته على الحركة والتنقل بالشكل الطبيعي لوحده ، وبأنه مختلف عن الأطفال العاديين، وكذلك بحاجته إلى رعاية خاصة ومتابعة داخل البيت وخارجها .

٤- ان يتابع الأخصائي الاجتماعي المعاق ويساعده في تخطي الصعوبات ، و إشراكه في حل المشكلة.

٥- ان يدرب الأخصائي الاجتماعي الفرد المعاق على السلوك الاجتماعي اللائق والمقبول بالتنسيق مع طبيب نفسي مختص ومع الأهل لمساعدته على التكيف في الحياة الاجتماعية.

٦- ان يعتمد الأخصائي الاجتماعي أسلوب المناقشة والجلسات الجماعية، والنشاطات الهادفة مع الفرد المعاق وذلك لدعمه ولتعزيزه ثقته بنفسه ولتغيير اتجاهاته السلبية وتوظيفها إيجابيا، والتي تساعده على تغيير موقفه من الإعاقة وصولاً به إلى مبدأ التقبل والتكيّف (الغالي ، ٢٠٠٦ : مصدر انترنت) .

الاجراءات المنهجية للبحث

اولا – مجتمع البحث :

يتالف مجتمع البحث من جميع الاخصائيين الاجتماعيين في وزارة الشؤون الاجتماعية العاملين مع الفئات الخاصة في محافظة بغداد ، والبالغ عددهم (٣٨٠) اخصائي، والمتوزعون الى (١٦٤) اخصائي من الذكور ، و (٢٩٦) اخصائي من الاناث.

ثانيا – عينة البحث :

تعرف العينة على أنها شريحة من مجتمع الدراسة تحمل خصائص وصفات هذا المجتمع وتمثله فيما يخص الظاهرة موضوع البحث (عدس واخرون ، ١٩٩٢ : ١٠٩).

ومن اجل استخراج عينة البحث ، قامت الباحثة بسحب عينة تكونت من (١٥٠) اخصائي اجتماعي ، موزعين بالتساوي الى (٧٥) اخصائي من الذكور، و (٧٥) اخصائي من الاناث ، والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

توزيع عينة البحث

ت	عدد الاخصائيين الاجتماعيين	عدد الذكور	عدد الاناث
١-	١٥٠	٧٥	٧٥
٢-	النسبة المئوية	٥٠%	٥٠%
		١٠٠%	

ثالثا – اداة البحث :

لان البحث الحالي يتطلب بناء اداة لقياس مستوى دور الخدمة الاجتماعية في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ، لهذا لابد من بناء هذه الاداة وكالاتي :-

١- صياغة فقرات الاداة :-

بعد اطلاع الباحثتان على الادبيات السابقة والتي تخص دور الخدمة الاجتماعية في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ، قامتا بصياغة عدد من الفقرات بلغ عددها (١٥) فقرة ، والتي تهدف الى وصف الدور الاجتماعي للاخصائيين الاجتماعيين مع الفئات الخاصة .

٢ - طريقة تصحيح الاداة :-

تم احتساب الدرجة الكلية للاداة من خلال اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها الاخصائي الاجتماعي ، اذ وضع في الاداة ثلاث فقرات ، على وفق مقياس (ليكرت) وهي (تنطبق علي كثيرا ، تنطبق علي احيانا ، لا تنطبق علي) ، والتي تقابلها ثلاث اوزان (٣ ، ٢ ، ١) ، وبذلك يكون اعلى درجة يحصل عليها الاداة (٤٥) ، وادنى درجة (١٥) ، والمتوسط الفرضي (٣٠) .

٣- الصدق الظاهري :-

اشار (ايبل) في ان افضل وسيلة للتحقق ظاهريا من صدق الاداة في قياس ما وضعت من اجل قياسه ، هو عرضها على مجموعة من الخبراء لتقدير مدى ملاءمتها وتمثيلها او قياسها للظاهرة المراد قياسها(Ebel,1972 : 556) .

ولغرض التعرف على مدى صلاحية فقرات الاداة ، عرضت الباحثتان الاداة بصورته الاولية (ملحق /١) على مجموعة من المختصين في مجال علم علم الاجتماع ، بلغ عددهم (١٢) خبيرا وقد بينت الباحثتان للمحكمين هدف الدراسة وقدمتا التعريف النظرية الذي اعتمد في قياس الدور الاجتماعي للاخصائيين ، وطلبت منهم ابداء ملاحظاتهم فيما يتعلق بـ :-

ا - مدى صلاحية الفقرات لقياس الغرض الذي وضع من اجله .

ب - تعديل او حذف او اضافة اية فقرة يرونها مناسبة .

ج - صلاحية البدائل الموضوعة للفقرات .

وبعد عرض الفقرات على الخبراء ، تم استخراج الصدق الظاهري للفقرات باستخدام النسبة المئوية لها ، وقد اظهرت النتائج موافقة الخبراء على جميع الفقرات ، كما تم تعديل بعض الفقرات لغويا ، وبذلك استبقت فقرات اداة البحث ولم يحذف منها اي فقرة ، حيث حصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق من (٨٠%) فما فوق ، ووفقا لذلك اصبحت الاداة صالحة للتطبيق .

٤ - التحليل الاحصائي للفقرات :-

ان تحليل اسئلة (فقرات) الاختبار (Qustions Items Analysis) عبارة عن عملية فحص اختبار لاستجابات الافراد عن كل سؤال من الاسئلة بواسطة كشف نقاط الضعف فيها من اجل اعادة صياغتها واستبعاد غير الصالح منها (Scanell,1975:214-215) .

قامت الباحثتان بتطبيق الاداة على عينة البحث البالغ عددها (١٥٠) اخصائيا ،. كما تم تصحيح اجابات الافراد على الاداة طبقا للبدائل المتفق عليها ، علما بان الدرجة القصوى على الاداة تبلغ (٤٥) درجة ، والدرجة الدنيا (١٥).

بعد ذلك خضعت اجابات افراد العينة على الفقرات للتحليل الاحصائي وكالاتي :-

ا - تمييز الفقرات -

أن الهدف الأساسي من هذه الخطوة هو تطبيق الاداة على عينة من المجتمع لغرض إيجاد درجة الانسجام في الاستجابة لاستبعاد الفقرات غير المميزة ولغرض تحليل الفقرات باستخراج القوة التمييزية ولقد تم تطبيق الاداة بصورته النهائية على عينة البحث البالغة (١٥٠) اخصائيا ، وقد لجات الباحثتان إلى حساب القوة التمييزية للفقرات باعتماد طريقتين هما :-

اولا- أسلوب المجموعتان المتطرفتان :-

ويقصد به استخراج القوة التمييزية ومدى قدرتها على التمييز بين ذوي المستويات العليا والدنيا من الأفراد بالنسبة للخاصية التي تقيسها الفقرة (Gronlunde , 1981, P: 253).

وقد أتبعت الباحثتان الخطوات الآتية عند استخراج القوة التمييزية للفقرات :-

- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة
- ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أدنى درجة.
- تعيين الـ (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في المقياس والـ(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا ، وتراوحت استمارات المجموعة العليا بين (٤١) استمارة و(٤١) استمارة للمجموعة الدنيا وبذلك بلغ عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل الإحصائي(٨٢) استمارة ، وباستعمال (T. test) لعينتين مستقلتين بلغت القيمة التائية الجدولية (١,٩٨) عند درجة حرية (٨٠) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ، ووفقا لذلك الاجراء ، تم حذف الفقرتين (٥ ، ١٢) من الاداة ، وعلى وفق ذلك استبقت (١٣) فقرة من فقرات الاداة الحالية ، والتي كانت مميزة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٨٠) والقيمة الجدولية البالغة (١,٩٨) ، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)
القوة التمييزية لفقرات اداة دور الخدمة الاجتماعية

رقم الفقرة	معامل التمييز	رقم الفقرة	معامل التمييز
١-	٥,٦٠	٩-	٤،٧٦
٢-	٧,٨١	١٠-	٣,٩١
٣-	٦,٠١	١١-	٣،٢٤
٤-	٤,٨٠	١٢-	١,٨٠
٥-	١,٠٤	١٣-	٧،٣٣
٦-	٧,٥٥	١٤-	٢,٩٩
٧-	٥,٨٢	١٥-	٩,٨٥
٨-	٥,٧٤		

ثانيا – صدق البناء :-

ويقصد به تحليل درجات المقياس استنادا الى البناء النفسي للظاهرة المراد قياس (Stanley & Hepkins , 1972 : 111) ، وقد تحقق ذلك من خلال علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لكل مقياس (Lindquist , 1951 : 28) ، وفي ضوء هذا المؤشر، تم الابقاء على الفقرات المقياس التي اظهرت معاملات ارتباط جيدة بالدرجة الكلية للمقياس الحالي (Anastasi , 1976 :154)، وعد المقياس الحالي صادقا بنائيا وفقا لهذا المؤشر.

وقد تحقق هذا النوع من الصدق ، حينما استعمل معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاداة ، وقد فحصت دلالة الارتباط وتبين انها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ودرجة حرية (٨٠)، والقيمة التائية الجدولية (٠,٢٥٠)، وكما هو موضح في الجدول (٣).

جدول (٣)

معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للاداة

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١-	٠,٦٠	٨-	٠,٧٣
٢-	٠,٧٧	٩-	٠,٤٣
٣-	٠,٥٢	١٠-	٠,٥٥
٤-	٠,٦٨	١١-	٠,٤٠
٥-	٠,٥٠	١٢-	٠,٧٥
٦-	٠,٩٣	١٣-	٠,٨٤
٧-	٠,٨٠		

ب - الثبات :-

يعرف الثبات بانه اتساق في نتائج المقياس (Marshall , 1972 : 104)، ويمكن التحقق من ذلك اذا كانت فقرات المقياس تقيس السمة نفسها (Holt & Irving , 1971 : 60) ، ولقد تم استخراج ثبات المقياس بطريقة معامل الفا للاتساق الداخلي ، اذ تعتمد هذه الطريقة على اتساق اداء الفرد من فقرة الى اخرى (ثورندايك و هيجن ، ١٩٨٦ : ٧٩) ، ولاجل استخراج الثبات بهذه الطريقة خضعت استمارات عينة التحليل الاحصائي (٨٢) استمارة لمعادلة الفا وقد بلغ معامل الثبات للاداة (٠,٩٠) ، وهو معامل ثبات جيد للاداة .

رابعا – ادوات التحليل الاحصائي :

١- الاختبار التائي لعينة واحدة (فيركسون ، ١٩٩١ : ٢٢٧) .
٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (مايرز ، ١٩٩٠ : ٣٥٦) .
٣- معامل ارتباط بيرسون (فيركسون ، ١٩٩١ : ٩٨) .
٤- معادلة الفا كرونباخ للثبات (الانصاري ، ٢٠٠٠ : ٨١) .

عرض النتائج ومناقشتها

اولا – عرض النتائج :-

للتعرف على مستوى دور الخدمة الاجتماعية في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، قامت الباحثتان باستخراج متوسط العينة ودرجة الانحراف المعياري للاداة ، وعند مقارنته مع المتوسط الفرضي باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية

المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية والتي تساوي (١،٩٦)، وهذا يوضح ان الفرق غير دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (١٤٩)، مما يظهر بان دور الخدمات الاجتماعية في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة كانت في حدود الوسطى ، والجول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

نتائج الفروق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي على اداة البحث

العينة	عدد العينة	متوسط العينة	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
اخصائيين اجتماعيين	١٥٠	٢٦,٠٥	٢٦	١٢,٣٣	٠,٩٦	١،٩٦

ويمكن تفسير النتيجة الحالية على وفق ما جاء في الادبيات السابقة في ان مهنة الخدمة الاجتماعية تعتمد على معلومات أو معارف علمية عند تقديم الخدمات الى ذوي الاحتياجات الخاصة ، هذا بالاضافة الى وجود كوادر متخصصة من العاملين مع تلك الفئة التي تمتلك مهارت خاصة بالاعتماد على أساليب ومبادئ الخدمة الاجتماعية . كما وان هذه المهنة تحتاج إلى خبرة كبيرة في معرفة سلوك وحاجات المعاقين لتلك الخدمات وكذلك الى معرفة كيفية اكتساب المهارات الفنية الدقيقة للعمل في مهنة الاخدمة الاجتماعية .

ووفقا لذلك ترى الباحثتان ان سبب وجود دور متوسط للخدمة الاجتماعية يعود الى عدم اكتفاء الاخصائيين الاجتماعيين بالخبرات المطلوبة في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، والاعتماد فقط على ما تم دراسته في مناهج الكليات قسم الخدمة الاجتماعية.

ومن اجل التاكد من نتيجة هدف البحث الحالي ، قامت الباحثتان باستخراج الهدفين الفرعيين الاتيين :-

١- ما مستوى الرضا النفسي لدى الاخصائي الاجتماعي في العمل مع الافراد من ذوي الاحتياجات الخاصة .

للتعرف على الهدف الفرعي الاول ، قامت الباحثتان باستخراج متوسط العينة ودرجة الانحراف المعياري لمجموع الفقرات التي تقيس مستوى الرضا النفسي، وعند مقارنته مع المتوسط الفرضي باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية والتي تساوي (١،٩٦)، وهذا يوضح ان الفرق دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (١٤٩)، مما يظهر ان مستوى الرضا النفسي لدى الاخصائي الاجتماعي في العمل مع الافراد من ذوي الاحتياجات الخاصة كان ذو دلالة احصائية ، والجول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)
نتائج الفروق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي على مجال مستوى الرضا النفسي لدى الاخصائي الاجتماعي

العينة	عدد العينة	متوسط العينة	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
اخصائيين اجتماعيين	١٥٠	١٠،٨٢	١٢	٥،٤٧	٢،٦٤	١،٩٦

ويمكن تفسير النتيجة الحالية من قبل الباحثتان بان هناك علاقة وثيقة بين الرضا النفسي والنجاح في العمل مع الافراد من ذوي الاحتياجات الخاصة ، فعندما تتحدد المهن من حيث التخصص الوظيفي للمهنة يمكن ان تحدث هناك فروقا واضحة في شخصية الفرد ، اذ ان شعور الفرد بالرضا النفسي اثناء تاديته لمهنته تؤدي به لتحقيق المزيد من النجاح والتقدم في عمله .

ف الرضا النفسي يؤدي إلى الراحة والإتزان الإنفعالي حتماً وإلى تحقيق أهداف الحياة والطموح ويكون الفرد منسجماً مع نفسه، وينعكس هذا الإنسجام مع البيئة الخارجية وعلى الأخرين المحيطين به، فيشعر بلقاء الاخرين بسعادة لا توصف وقد يجد صدى هذا الإتزان بالتفاعل السوي مع الناس الذين يعمل معهم .

ب- ما مستوى الرضا المهني لدى الاخصائي الاجتماعي في العمل مع الافراد من ذوي الاحتياجات الخاصة .

للتعرف على الهدف الفرعي الثاني ، قامت الباحثتان باستخراج متوسط العينة ودرجة الانحراف المعياري لمجموع الفقرات التي تقيس مستوى الرضا المهني ، وعند مقارنته مع المتوسط الفرضي باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية والتي تساوي (١،٩٦)، وهذا يوضح ان الفرق غير دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (١٤٩)، مما يظهر ان مستوى الرضا المهني لدى الاخصائي الاجتماعي في العمل مع الافراد من ذوي الاحتياجات الخاصة كان في حدود الوسط ، والجول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)
نتائج الفروق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي على مجال مستوى الرضا المهني لدى الاخصائي الاجتماعي

العينة	عدد العينة	متوسط العينة	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
اخصائيين اجتماعيين	١٥٠	١٣،١٨	١٤	٥،٢٣	١،٩٠	١،٩٦

ويمكن تفسير النتيجة الحالية من قبل الباحثتان بان الاخصائي الاجتماعي يمتلك شعورا اعتياديا تجاه مهنته مع الافراد من ذوي الاحتياجات الخاصة ، وهذا الشعور ناتجا عن توافر عوامل وشروط معينة في محيط عمله ، منها المعاملة الجيدة ، وإشباع الحاجات

الفردية ، وتوفير الأجر الكافي لعمله ، وهذا يؤدي إلى الراحة النفسية ، والاستقرار والأمن والولاء والانتماء التي يعمل بها .

ثانيا – الاستنتاجات :-

ومن خلال ما تم التوصل اليه من نتائج ، تستنتج الباحثتان ما يلي :-

١- ان دور الخدمة الاجتماعية كان في حدود الطبيعي بسبب اعتمادهم على الخبرات والمعارف الاعتيادية التي حصلوا عليها من المناهج المقررة في الجامعات .

٢- يتمتع الاخصائي الاجتماعي الذي يعمل مع الافراد من ذوي الاحتياجات الخاصة بمستوى عالي من الرضا النفسي .

٣- كان مستوى الرضا المهني لدى الاخصائي الاجتماعي الذي يعمل مع الافراد من ذوي الاحتياجات في الحدود الطبيعية .

ثالثا – التوصيات :-

كما توصي الباحثتان بالاتي :-

١- اعتماد الاخصائيين الاجتماعيين على الخبرات والمعارف المتوفرة لدى بعض المؤسسات والجمعيات الخاصة بتنمية وتطوير مهنة الخدمة الاجتماعية مع ذوي الاحتياجات الخاصة .

٢- اقامة المؤتمرات والندوات الهادفة الى توضيح اهم الادوار الرئيسية لمهنة الخدمة الاجتماعية مع ذوي الاحتياجات الخاصة .

٣- اغناء المناهج المقررة لاقسام الخدمة الاجتماعية بالعديد من الخبرات والقواعد المطلوبة من الاخصائي الاجتماعي اثناء تعامله مع ذوي الاحتياجات الخاصة .

٤- توفير الدورات التدريبية واستثمار الندوات العلمية وتثمين الإنتاج العلمي والمهني للاخصائي الاجتماعي .

٥- رفع أجر الاخصائي الاجتماعي بما يتناسب ومتطلباته الوظيفية والاجتماعية ليحفظ مكانته ومستواه المعيشي وليؤدي عمله وهو راضى عن نفسه .

رابعا – المقترحات :-

١- اجراء دراسة مماثلة على فئة كبار السن .

٢-اجراء دراسة تهدف ايجاد العلاقة بين الرضا المهني للخدمة الاجتماعية ومستوى التاهيل النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة .

٣- اجراء دراسة تهدف الى قياس الرضا النفسي لدى الاخصائي الاجتماعي لذوي الاختياجات الخاصة .

٤- اجراء دراسة تهدف الى قياس الكفايات المهنية المتوفرة لدى الاخصائي النفسي .

Abstract

The role of social service in the care of people with special needs

by Saba Hassan

and Ebtsam Hadi

In recognition of the rights of individuals with special needs, and the belief in their cards and abilities identified, the Social Service prominent role in this area devoted to the laws and principles that recognize the right of an individual with a disability and help them to adapt and integrate with the surrounding environment to

become equal with their normal people . The social service in caring for people with special needs several targets including (therapeutic aim, the preventive aim and Development aim).

It is intended social service for people with disabilities, "the provision of social, psychological, medical, educational, and professional services that need to be made available to people with disabilities and their families to enable it to overcome the effects left over from his inability".

That disability means a lack of mental and physical, psychological and social abilities, whether obvious or hidden with the disparity in grades human being disabled grow less than the ordinary man and faced difficulty in learning the skills in the area hampered In adapt and integrate all disabled people has the ability in his ability in the field of development hindered learning and encourage community and the exploitation of their abilities no matter how limited, so that they produce a pillar not dependent on others.

The aim of current research to identify the role of social service in the care of people with special classes, so by relying on a descriptive approach.

Corrupted or research society from a group of social workers of the Ministry of Social Affairs in Baghdad province totaling (380), while the sample was composed of (150), a social worker, by (75) specialist of the male, and (75) specialist female has also researchers building a tool to get to know the level of the role played by social service toward special groups.

The researchers have offered items of the scale on a group of experts numbered (12) expert, also extracted it Validity and reliability coefficients, and when the application of items of the scale on the sample, and the introduction of data in the system of statistical analysis, the results showed that the level of the role of the social work profession in the care of people with needs special was in the normal limit, according to this result, the researchers made a series of recommendations and proposals.

قائمة المصادر :-

اولا- المصادر العربية:

- ابو العزائم، جمال (٢٠٠٥): الإعاقة بين اسباب حدوثها والوقاية منها، مجلة النفس المطمئنة، العدد (٨١)، مصر .
- ابـو حـلاوة ، محمـد سـعيد عبـد الجـواد (٢٠٠٤) : التربيـة الجنسـية للاطفـال والمـراهقين ذوي الاحتياجات الخاصة ، بحث مقدم الى فعاليات الدورة التدريبية لتاهيل العاملين في مجال التربية الخاصة : اشراف جمعية الحياة للجميع لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ، دمنهور ، مصر .
- الانشاصي ، هند (٢٠١١) : الوحدة النفسية لدى الأطفال المعاقين سمعيا، شبكة الطب والاعاقة، مصدر انترنت.http://kenanaonline.com/users/steps/posts/214034
- الأنصاري ، رفيدة عدنان حامد ، و ابو عظمة ، نجيب بن حمزة (٢٠١٠) : مدخل لتقويم التعليم الإلكتروني وفق معايير الجودة الشاملة ، كلية التربية والعلوم الإنسانية ، جامعة طيبة ، لمملكة العربية السعودية .
- ثابت ، أحمد (١٩٩٩) : الدور السياسي والثقافي للقطاع الأهلي ،مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بالأهرام ،القاهرة ، مصر .
- ثورندايك وهيجن (١٩٨٩) : القياس والتقويم في علم النفس والتربية ، ترجمة عبد الله الكيلاني وعبد الرحمن عدس ، مركز الكتب الاردني ، عمان ، الاردن .
- حمدان ، سعيد بن سعيد ناصر (٢٠١٢) : دور العوامل الاجتماعية والثقافية في المشاركة التطوعية للشباب السعودي (رؤية اجتماعية ودراسة تحليلية) ، مدير مركز البحوث والدراسات الاجتماعية ، جامعة الملك خالد- أبها– المملكة العربية السعودية .

- خلف ، محمد (٢٠١٤) : دور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية عند أفراد المجتمع ، دراسة مطبقة على الطلاب والموظفين بكليات جامعة الأزهر بتفهنا الأشراف ، مؤتمر مركز ميت غمر - محافظة الدقهلية ، المحور الرابع.
- رياح ، نهلة (٢٠٠٧) : تعريف بمهنة الخدمة الاجتماعية ، مجلة العلوم الاجتماعية ، مصدر انترنت
http://www.swmsa.net/forum/showthread.php?p=68324،
- الزيود ، نادر فهمي (٢٠٠٦) : خصائص ومهارات الاخصائي الاجتماعي في العمل الاجتماعي ، الجمعية الاردنية لعلم النفس ، جامعة الزيتونة.
- سرحان ، نظيمة احمد محمود (٢٠٠٦) : الخدمة الاجتماعية المعاصرة، مجموعة النيل العربية ، القاهرة ، مصر .
- الطائي ، نهى حامد طاهر (٢٠٠٣) : اثر برنامج علاجي لتعديل السلوك العدواني لدى الاطفال المعاقين بصريا في بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، الجامعة المستنصرية .
- عبد الحميد ، حمدي (٢٠١٠) : مجالات الخدمة الاجتماعية ، مجلة العلوم الاجتماعية ، مصدر انترنت
http://hamdisocio.blogspot.com/2010/10/blog-post_1884.html،
- عبد الحميد ، خليل عبد المقصود (٢٠١٠) : الخدمة الاجتماعية وحقوق الانسان ، مطبعة المكتبة الالكترونية للطباعة والنشر ، الكويت .
- العجلاني ، عمر بن علي بن عبد الله (٢٠٠٥) : تقييم المهارات المهنية عند الاخصائيين الاجتماعيين : (دراسة مسحية في مستشفيات الصحة النفسية بالمملكة العربية السعودية) ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية .
- عدس، عبد الرحمن وآخرون.(١٩٩٢) البحث العلمي: مفهومه.أدواته.أساليبه ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، عمان .
- علي ، ماهر أبو المعاطى ، ودياب ، صلاح الدين شبل(٢٠١٢) : صحه المجتمع : معالجه عملية من منظور الطبي والإجتماعي، مكتبه الزهراء للطباعة والنشر ، الرياض، المملكة العربية السعودية .
- عويس، محمد (٢٠٠٥) : البحث العلمي وممارسة الخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية، القاهرة ، مصر .
- الغالي ، سهير (٢٠١٦) : الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المعوقين، شبكة الخليج العربي لذوي الاحتياجات الخاصة ، مصدر الانترنت
http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show_art&ArtCat=21&id
- غباري ، محمد سلامة (١٩٨٢) : الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب في المجتمعات الإسلامية ، ط٣ ، مؤسسة النشر، الرياض .
- غرايبة ، فيصل محمود (٢٠٠٤) : الخدمة الاجتماعية في العالم العربي المعاصر ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- فراج ، عثمان لبيب (٢٠٠٢) : الاعاقات الذهنية في مرحلة الطفولة ، الطبعة الاولى ، المجلس العربي للطفولة والتنمية ، القاهرة ، مصر .
- فهمي ، محمد سيد (٢٠٠١) : مدخل في الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الأسكندرية .
- فيركسون ، جورج ، أي (١٩٩١) : التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس ، ترجمة د.هناء العكيلي ، بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، الجامعة المستنصرية ، دار الحكمة للطباعة والنشر.
- القريطي، أمين عبد المطلب. (٢٠٠٥) : سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم. ط٤. دار الفكر العربي. القاهرة. مصر
- كامل ، صباح الدين علي (١٩٧٢) : الخدمة الاجتماعية ، ط ٣ ، مطبعة الاسكندرية ، القاهرة .
- مايرز ، ان (١٩٩٠) : علم النفس التجريبي ، ترجمة خليل ابراهيم البياتي ، بغداد.
- متريوس ، نيفين ناجى أنيس (٢٠١٢) : المحددات الاقتصادية والاجتماعية والديموجرافية لظاهرة الإعاقة في مصر وأثارها على التنمية البشرية ، رسالة ماجستير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث الإحصائية ، جامعة القاهرة
- مرسي ، محمد مرسى محمد (٢٠١٣) : دور الخدمة الاجتماعية في الحد من الإعاقة ، موقع المنال ، مصدر انترنت
http://www.almanalmagazine.com/%D8%AF%D9%88%D8،
- مصطفى ، طلال عبد المعطي (٢٠١١) : المتطلبات المهارية للمرشدين الاجتماعيين في مرحلة التعليم الأساسي : (دراسة ميدانية في مدارس مدينة دمشق) ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد (٢٧) ، العدد الأول+الثاني ، سوريا ، دمشق .

ثانيا – المصادر الاجنبية :

- Anastasi , A.(1976): Psychological testing , new ork, the Mac Cmilion .
- Eble, R.L. (1972) : Essential of Education Measurement, 2nd ed, New Jersey, prentice-Hall, Englewood Cliffs
- Gronlund , N . E . (1968) . measurement and Evaluation in teaching New York : Macmillan
- Holt . R & Irving . L (1971) : Assessing personality – Harcourt Brace , Jorunvich , New York .
- Lindquist , E.F.(1951): Educational Measurement , washinton. American ConncilonEducational
- Marshall , J (1972) : Essentials testing , Addison Wesley , and California.
- Scannell, D. (1975). "Testing and Measurement in the classroom", Boston Houghton.
- Stanley, J. C.,. Hopkins. D (1972) : Educational and Psychological Measurement and Evaluation, Englewood Cliffs, N.J.: Prentice-Hall.

(ملحق / ١)

مقياس دور مهنة الخدمة الاجتماعية في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة

ت	الفقرات	تنطبق علي كثيرا	تنطبق علي احيانا	لا تنطبق علي
١-	ارى ان التعامل مع الافراد الفئات الخاصة عملا شاقا			
٢-	اعتقد باني غير قادر على العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة			
٣-	يسعدني التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة ، لاعتقادي بانه عملا نبيلا			
٤-	ليس لدي معلومات كافية في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة			
٥-	ارغب في الحصول على اقصى المعلومات المطلوبة للنجاح في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة			
٦-	اود التعرف على جميع ما يؤدي بي الى النجاح في مهنتي كاخصائي اجتماعي مع ذوي الاحتياجات الخاصة			
٧-	اسعى الى المساهمة باقصى ما لدي من جهد من اجل تحقيق هدفي في مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة			
٨-	لقد حققت دوري في خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة			
٩-	ارى باني يجب ان اسعد الافراد ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال انشاء برامج تاهيلية لهم			
١٠-	اعتقد ان العمل في مجال اخر غير المعاقين يعد افضل بعدا عن المشاكل			

١١-	اؤكـــد للافـــراد ذوي الاحتياجـــات الخاصة بانهم قادرين على فعل اعمال لا يستطيع العاديين فعلها .			
١٢-	العمل مع الافراد ذوي الاحتياجات الخاصة يجلب لي كثير من المشقة			
١٣-	انا راضي عن نفسي لانني اعمل مع الافراد من ذوي الاحتياجات الخاصة			